

الفروج والبيض في السوق بسعر..
والنشرات تتحدث عن أسعار أخرى

٢٥٠ طن حمضيات الى روسيا

4

YouTube

Telegram

Instagram

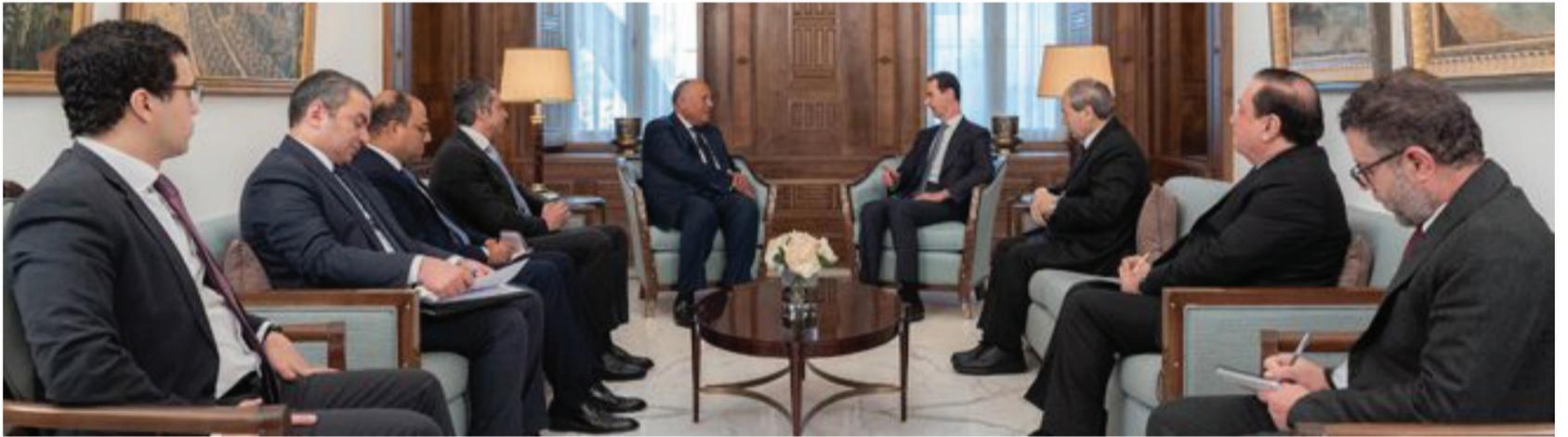
facebook

السنة التاسعة والخمسون

27 شباط 2023 م العدد 17331

الاثنين 7 شعبان 1444 هـ

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري الرئيس الأسد: يجب النظر إلى العلاقات السورية المصرية في إطار سياقها الطبيعي والتاريخي



بدوره شكر الرئيس الأسد جمهورية مصر

بالعلاقات التاريخية بين سورية ومصر، وحرص
القاهرة على تعزيز هذه العلاقات وتطوير التعاون
المشترك بين البلدين.

تضامن مصر مع سورية واستعدادها لمواصلة
دعم السوريين بمواجهة آثار الزلزال، وأبلغ
سيادته تحيات الرئيس السيسي واعتزازه

نقل وزير الخارجية المصري سامح شكري
السيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه به اليوم
رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد فيها

■ البقية ص ٢»

وقف احتجاجية لأهالي درعا تنديداً بالعقوبات الظالمة

حقوق الإنسان وجميع القوانين الدولية، و«باسم الإنسانية
ارفعوا العقوبات عن سورية».
وأكد المشاركون في كلماتهم على تضامن أبناء المحافظة
مع أهلهم في المحافظات المنكوبة الذين تضرروا جراء
الزلزال، وجددوا استنكارهم للحصار الجائر والعدوان.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

نظم أهالي محافظة درعا اليوم وقفة احتجاجية في
ساحة السادس عشر من تشرين وسط المدينة، تنديداً
بالإجراءات القسرية أحادية الجانب على الشعب السوري
وتضامناً مع المحافظات المنكوبة من الزلزال.
ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الوطنية ولافتات
مكتوب عليها «الحصار كالزلزال ارفعوا حصاركم لنرفع
أنقاضنا» و«الحصار على سورية جريمة حرب وينتهك



بمشاركة سورية.. تكريم شهداء الإعلام المقاوم
خلال مؤتمر في طهران

2

استشهاد ١٠ مواطنين وإصابة ١٢ بانفجار لغمين
من مخلفات إرهابيي «داعش» في سلمية

2

الاحتلال يشدد الحصار على نابلس
ويصيب عشرات الطلبة في الخليل

3

روسيا: العالم دخل حقبة من
التغيرات الجذرية لا رجعة فيها

3

/ بقية /

استقبل وزير الخارجية المصري...

وأشار شكري إلى الروابط التي تجمع بين الشعبين السوري والمصري، ولفت إلى أن السوريين المقيمين في مصر أظهروا قدرة كبيرة على التأقلم مع المجتمع المصري، وحققوا نجاحاً كبيراً في أعمالهم في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع الوزير شكري علاقات التعاون القائمة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والسبل الكفيلة بتعزيزها.

وأعرب المقداد عن شكر سورية لمصر على المساعدات التي قدمتها لها لمواجهة تداعيات كارثة الزلزال، ومن جهته عبر الوزير شكري عن عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، مؤكداً على تضامن جمهورية مصر العربية مع أشقاها في سورية بمواجهة تبعات هذا الزلزال.



واعتبر الوزير شكري أن العلاقة السورية- المصرية هي ركن أساسي في حماية الأقطار العربية، مؤكداً أن مصر ستكون دائماً مع كل الشقيق.

العربية لما قدمته من مساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في إغاثة المتضررين من الزلزال، وأكد أن سورية حريصة أيضاً على العلاقات التي تربطها مع مصر، مشيراً إلى أنه يجب النظر دائماً إلى العلاقات السورية المصرية من منظور عام وفي إطار السياق الطبيعي والتاريخي لهذه العلاقات.

واعتبر الرئيس الأسد أن العمل لتحسين العلاقات بين الدول العربية بشكل ثنائي هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام. ونوه سيادته بأن مصر لم تعامل السوريين الذين استقروا فيها خلال مرحلة الحرب على سورية كلاجئين، بل احتضنهم الشعب المصري في جميع المناطق ما يؤكد على الروابط التي تجمع بين الشعبين، والأصالة التي يمتلكها الشعب المصري.

المقداد: نقدر دور مصر بمواجهة تداعيات الزلزال.. شكري: مستمرين بدعم سورية لتتمكن من تجاوز آثار الكارثة



وكان شكري وصل إلى دمشق صباح اليوم في زيارة للتأكيد على تضامن مصر مع سورية بمواجهة تداعيات الزلزال، حيث كان وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في استقباله بمطار دمشق الدولي.

معرباً عن تعازي مصر قيادة وحكومة وشعباً بالضحيا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين. وأكد شكري أن الشعب السوري يحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب المصري الذي شعر بالألم والحزن لما أصاب سورية من جراء الزلزال، حيث سارعت مصر لتقديم المساعدات لسورية لتجاوز آثار الكارثة وقدمت حتى الآن ما يزيد على ١٥٠٠ طن من المساعدات، وستستمر بمؤازرة الأشقاء في سورية وتقديم ما يحتاجونه من دعم إنساني، لافتاً إلى أن بلاده تنسق مع الحكومة السورية في هذا المجال منذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال. وشدد شكري على أن العلاقات

الكبير قيادة وشعباً في مواجهة النتائج الكارثية للزلزال، فالمساعدات التي قدمتها تعبر عن التحام الشعب المصري مع شقيقه السوري، موضحاً في الوقت ذاته أنه لا يمكن تجاهل استقبال الشعب المصري والقيادة المصرية للمواطنين السوريين الذين اضطروا إلى مغادرة بلدهم بسبب الحرب الإرهابية. وقال وزير الخارجية المصري: سعيد بزيارة سورية وتشرفت بلقاء الرئيس بشار الأسد، ونقلت له رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي للتأكيد على التضامن مع سورية والاستعداد لاستمرار تقديم ما نستطيع من دعم؛ لتتمكن من تجاوز الآثار المترتبة على الزلزال،

أعرب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد عن تقدير سورية لدور مصر الكبير في مواجهة النتائج الكارثية للزلزال، مؤكداً أن المساعدات التي قدمتها تعبر عن التحام الشعبين الشقيقين السوري والمصري. وقال المقداد في تصريح صحفي عقب لقائه نظيره المصري سامح شكري في مبنى الوزارة اليوم: نرحب بوزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري، فهو عندما يأتي إلى دمشق يأتي إلى بيته وأهله وبلده، لافتاً إلى أن لقاء شكري مع السيد الرئيس بشار الأسد تركز على آثار الزلزال، إضافة إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين. وأشار المقداد إلى دور مصر

استشهد ١٠ مواطنين بانفجار لغمين من مخلفات إرهابي «داعش» في سلمية

استشهد ١٠ مواطنين وأصيب ١٢ آخرون بجروح بانفجار لغمين من مخلفات إرهابي تنظيم «داعش» في محيط منطقة سلمية بريف حماة الشرقي، وذكرت وكالة سانا أنه خلال توجه مجموعة من المواطنين للبحث عن فطر الكمأة في الأراضي التابعة لقرية المستريحة بريف سلمية الشرقي انفجر لغم من مخلفات إرهابي تنظيم «داعش»، ما أدى إلى استشهاد ٩ مواطنين وإصابة اثنين آخرين تم نقلهم إلى مشفى سلمية الوطني. وفي شرق مدينة سلمية انفجر لغم أيضاً من مخلفات إرهابي «داعش»، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة أثناء البحث عن فطر الكمأة. وفي الـ ١٧ من الشهر الجاري استشهد ٥٣ مواطناً كانوا يجمعون الكمأة في اعتداء نفذه إرهابيو تنظيم «داعش» الإرهابي جنوب شرق مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

بمشاركة سورية.. تكريم شهداء الإعلام المقاوم في طهران



العميد اسماعيل قانني في كلمة له بالمؤتمر، إن شهداء الإعلام لعبوا دوراً مهماً في ساحات المعركة الى جانب القوات المسلحة في محور المقاومة، ونقلوا الحقائق التي حاول الأعداء طمسها دوماً، وأشار قانني إلى أهمية دور الإعلام وتعزيزه لنصرة قضايا محور المقاومة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

■ الثورة- طهران
تكريم أسر شهداء الإعلام المقاوم والمؤسسات الإعلامية التي قدمت الشهداء في سورية ودول محور المقاومة خلال الحرب الإرهابية على سورية ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، كانت محاور المؤتمر الأول لشهداء الإعلام المقاوم الذي أقيم اليوم في دار مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في العاصمة الإيرانية طهران. وافتتح المؤتمر بمشاركة وفود من سورية ولبنان والعراق وفلسطين واليمن وأفغانستان وإيران وذلك برعاية من مؤسسة الشهيد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية واتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية. وقال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمينا التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أحمد عيسى

■ يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس: ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب- ٢٤٤٨

هاتف: ٢١٥٠-٥١٠ - ٢١٥١-٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

٣٠ اعتداء للمستوطنين في حوارة وبورين الاحتلال يثدّد الحصار على نابلس ويصيب عشرات الطلبة في الخليل

خلال الاعتداء على الفلسطينيين وإحراق عدد من المنازل والمنشآت الفلسطينية. على نحو موازٍ قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن العدوان الهجمي واسع النطاق، الجماعي والمنظم، الذي ارتكبهت مليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية، بمشاركة وإسناد جيش الاحتلال، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم جنوب نابلس، خاصة في حوارة وبورين وعصيرة القبلية وغيرها هو «إرهاب دولة منظم، لا يعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه في أرضه ووطنه».

وأضافت الخارجية في بيان صحفي، اليوم الإثنين، أن هذا العدوان يعكس العقلية الاستعمارية العنصرية التي تسيطر على العصابات الاستيطانية المسلحة، وتحريكها تجاه كل ما هو فلسطيني، وعدم ترددها في ارتكاب جميع أشكال الجرائم التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأشارت إلى أن مشاهد حرق المنازل والمركبات تعيد إلى أذهاننا جرائم إحراق المستوطنين لعائلة دوابشة، ومحمد أبو خضير، والمسجد الأقصى، ومجزرة الحرم الإبراهيمي، وغيرها من المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية قبل النكبة وبعدها.



للمستوطنين واعتداءات غير مسبوقه؛ من إحراق للمنازل واستهدافها، والاعتداء على الفلسطينيين، الأمر الذي أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين.

وأشار إلى أنه جرى استهداف ٣٠ منزلاً في حوارة بين حرق وتكسير، وإحراق ١٥ مركبة ومشطبات مركبات.

وتابع أن بلدة بورين شهدت إحراق بركنس وحظيرة أغنام وثلاث مركبات، ومحاولة إحراق أحد المنازل، فيما شهدت بلدة عصيرة القبلية إحراق منزل وخزان مياه، ومشطبات للمركبات في بلدة أودلا.

وتصاعدت هجمات المستوطنين أمس بشكل ملحوظ في الضفة الغربية المحتلة، من

إلى اندلاع مواجهات، تخللها إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة عدد من الطلبة بحالات اختناق. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عرابة، وقرية الطيبة ورمانة، في محافظة جنين، وشرعت بعمليات تمشيط، من دون أن يبلغ عن اعتقالات، وفق ما ذكرته الوكالة.

في سياق موازٍ قال مسؤول ملف الاستيطان بالضفة الغربية غسان دغلس، إن المستوطنين نفذوا، الليلة الماضية، نحو ٣٠٠ اعتداء في بلدات حوارة وبورين وعصيرة القبلية جنوب نابلس.

وأضاف أن يوم أمس شهد هجمة شرسة إلى اندلاع مواجهات، تخللها إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة عدد من الطلبة بحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عرابة، وقرية الطيبة ورمانة، في محافظة جنين، وشرعت بعمليات تمشيط، من دون أن يبلغ عن اعتقالات، وفق ما ذكرته الوكالة.

أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم برصاص الاحتلال وحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، على جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية أن مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال، خلال التصدي لاقتحام المستوطنين جبل صبيح الواقع ضمن أراضي بلدة بيتا وقلبان وبيتا، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد منهم برصاص الاحتلال وحالات اختناق، من جراء استنشاق الغاز السام.

يأتي ذلك في وقت شددت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، حصارها المحيط مدينة نابلس، حيث أفادت مصادر إعلامية فلسطينية بأن قوات الاحتلال ما زالت تغلق حواجز حوارة وعورنا وطريق المربعة وزعتر، وإغلاق مدخل بيتا بالمكعبات جنوب نابلس، فيما تعيق حركة الفلسطينيين على مدخل بلدة صرة جنوب غرب المدينة، وتنتشر على مداخل المدينة.

في الأثناء أصيب عدد من طلبة المدارس، اليوم بحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم العروب شمال الخليل. وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، ما أدى

إيران: أميركا و«الناتو» مسؤولان عن الأزمات في العالم



العسكرية وكذلك أي ترتيبات يمكن أن تخفف من المعاناة الإنسانية.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران ترفض الحرب والعقوبات الأحادية الجانب وتفضل الحوار والدبلوماسية بشكل مطلق لحل الخلافات بين الدول.

وأدانت إيران عقلية الهيمنة والزعرة الأحادية التي سادت حقبة الحرب الباردة من قبل الولايات وبعض الدول الغربية الأخرى من خلال السياسات الوطنية والترتيبات الإقليمية (مثل الناتو)، والتي تعد واحدة من الأسباب الجذرية للكثير من الأزمات في العالم، بما في ذلك الأزمة الحالية في أوكرانيا.

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران تدعم خطة الصين للسلام في أوكرانيا، وحملت الولايات المتحدة وحلف (الناتو) مسؤولية الأزمات في العالم بما فيها الأزمة الأوكرانية.

وقالت الوزارة في بيان: إنه حان الوقت الآن لتفعيل الدبلوماسية الحقيقية لإنهاء النزاع وجميع الإجراءات بدلاً عن الدعاية والتحريض على الحرب، فضلاً عن كيل الاتهامات الباطلة للآخرين والإصرار على الإجراءات الأحادية.

وأضافت: تدعم جمهورية إيران الإسلامية موقف الصين بشأن الحل والتسوية السياسية للأزمة الأوكرانية، مشيرة إلى أن العناصر الواردة في هذه الوثيقة كافية لبدء مفاوضات بشأن إطار متفق عليه بشكل متبادل لإنهاء العمليات العسكرية في أوكرانيا، ووقف الإجراءات الأحادية الجانب واستعادة الوضع على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وعبرت إيران عن استعدادها للمشاركة في الحل السلمي للأزمة بهدف إنهاء العمليات

روسيا: العالم دخل حقبة من التغييرات الجذرية لا رجعة فيها

لفرض العقوبات، في إشارة إلى أن الغرب استنفد العقوبات.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم الكرملين قوله: إن العقوبات الغربية ضد روسيا ستستمر، وأضاف للصحفيين اليوم الإثنين: «يمكن أن نرى أن لدى الغرب عجزاً معيناً في اختيار الأهداف للعقوبات، وهذا يفسر الإدراج غير المنطقي لبعض الأشخاص أو الكيانات القانونية في القائمة، ولكن من الواضح أن هذا النشاط سيستمر وكيانات قانونية جديدة وأفراد سيتم إدراجهم بشكل سخيف في القوائم».

وجاء تصريح بيسكوف رداً على سؤال عما إذا تم استنفاد العقوبات ضد موسكو وإذا ما كانت العقوبات لا تزال تسبب مشاكل للجانب الروسي.

وفي وقت سابق فرض الاتحاد الأوروبي الحزمة العاشرة من عقوباته على روسيا، والتي طالت صندوق الرفاه الوطني الروسي ووسائل إعلام روسية، ومنها RT العربية، حيث تم حظر بثها في دول الاتحاد وتوزيع محتوى وكالة «سبوتنيك» باللغة العربية.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم أن العالم دخل حقبة من التغييرات الجذرية التي لا رجعة فيها، مشيراً إلى أن بلاده لم يقتصر نجاحها فقط في إحباط خطط الغرب الجماعي لعزل روسيا بل وحتى تفكيك أوصالها، أيضاً في ضمان استمرار التعاون مع الأغلبية العظمى من أعضاء المجتمع الدولي.

كما أعلن لافروف بأن عدد الدول الراغبة في الانضمام إلى مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون ازداد بشكل كبير.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن لافروف قوله في مستهل اجتماع مع رؤساء الهيئات التمثيلية الإقليمية لوزارة الخارجية الروسية: إنه «على مدار العامين الماضيين والعالم الأول للعملية العسكرية الخاصة زاد عدد الدول التي ترغب في الانضمام إلى مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون بشكل كبير وهناك الآن نحو عشرين دولة تريد الانضمام».

وفي سياق آخر انتقد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف سياسة العقوبات ضد روسيا، وقال: إن الغرب يواجه عجزاً معيناً في اختيار الأهداف

الفروج والبيض في السوق بسعر .. والنشرات تتحدث عن أسعار أخرى

■ وفاء فرج

بين الواقع وما هو مكتوب على الورق فارق عجيب، فوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تصدر نشرات تسعيرية يبدو أنها لا تستطيع التأثير على الأسواق، فهي تسعر كيلو الفروج الحي بـ ١٦,٥٠٠ ليرة وهو في الواقع ٢١,٥٠٠ وكيло الأفاخذ ٢٣ ألف وفي الواقع ٢٩ ألف و صحن البيض ٢١ ألفاً وهو بين ٢٥ إلى ٢٦ ألفاً ما يعني وجود فجوة كبيرة بين النشرة السعرية وسعر المبيع للمستهلك، ليربز السؤال عن مدى القدرة على تحقيق اقتران التسعير بالواقع حتى يشعر المواطن بذلك، وهو أمر يستوجب بداية السؤال عن أسباب ارتفاع الأسعار ومن يتحمل المسؤولية عن ذلك؟



الأسعار في الوزارة ودوائر الأسعار في مديريات التجارة الداخلية في المحافظات تقوم بدراسة الأسعار وفق التكاليف الحقيقية ووفق بنود التكلفة الخاصة بها، ويوضع السعر بناءً على هذه الدراسة التي تمت من قبل لجان خاصة بهذه الغاية. وقال: إن النشرات السعرية تصدر بموجب هذه الآلية وبناءً عليها، وتتم الدراسات بشكل دوري وكلما اقتضت الحاجة لذلك، مشيراً إلى أن دوريات حماية المستهلك تقوم بضبط أي مخالفة ترتكب من قبل القائمين على العمل أو أصحاب الفعاليات، منوهاً بالضبوط المنظمة والتي بلغ عددها بحق المخالفين بمادة اللحوم الشهر الماضي ١١٧ ضبطاً. ويبقى السؤال من ينصف المستهلك طالما لا يوجد ضوابط للسوق ولا يوجد آلية عمل تحكم هذا القطاع وتضمن سوية منطوية للأسعار فيه لأن الخاسر الوحيد في النهاية هو المواطن المستهلك!!

وجود محروقات وكلفتها المرتفعة أن وجدت، إلى جانب أن صيغان الفروج والبيض تحتاج إلى تدفئة، وبالتالي هناك الكثيرين أحجموا عن التربية خلال هذه الفترة، لافتاً إلى أن المربين ما زالوا حتى الآن يعانون من تفاوت أسعار الأعلاف مقارنة بالدول المجاورة، مبيناً أن طن الصويا يصل إلى ما يعادل ٤,٢ ملايين ليرة سورية في لبنان بينما في سورية ٨ ملايين ونصف من عرض البحر وهو متوسط الجودة وليس من النخب الأول قياساً بالأعلاف في الدول المجاورة، مشيراً إلى أن الاستنزاف يتم في مستلزمات الإنتاج حتى تاريخ هذه اللحظة، مبيناً أن الضغوط ومشاكل وهموم المربين كبيرة ولكن فإن المربين ونتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وعدم الاهتمام بواقع التربية وإيجاد الحلول لمشاكلهم باتوا يجزمون عن تربية أفواج الفروج الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار. من جهته مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور حسام نصر الله أوضح أن مديرية

معاون مدير المؤسسة العامة للدواجن الدكتور رائد حجازي أكد أن المؤسسة تطبق نشرة أسعار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في البيع ضمن صالونها وليس وفق أسعار السوق لذلك أي مواطن يستطيع شراء البيض والفروج وفق نشرة أسعار وزارة التجارة الداخلية. بدوره أوضح عضو غرفة زراعة دمشق وهو أحد المربين مازن ماريديني أن كثيراً من المربين تأثروا بالزلزال الذي ترافق مع الظروف المناخية من ثلوج وأمطار، الأمر الذي أفرز نفوق أعداد من طيور الدواجن، لافتاً إلى أن الخسائر التي تكبدها القطاع تصل إلى نسبة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٥٪ بحسب المناطق في حين وصل بعضها إلى نسبة ٥٠٪ من خسائر الدجاج، على الصعيد العام بين ماريديني أن ارتفاع أسعار الأعلاف عنصر أساسي في عزوف المربين عن التربية، خاصة أن فترة التربية تصل إلى ٤٥ يوماً وتحتاج إلى أعلاف، إضافة إلى عدم

أسعار مرتفعة دون ضوابط في درعا

■ جهاد الزعبي

الزائر لأسواق الهال في درعا يجد أن البصل الجاف أصبح بضاعة نادرة بسبب شح المادة وغلاء ثمنها، ما جعل المواطنين يتوجهون لشراء البصل الأخضر للطبخ كحل وسط بينما ظهرت الكوسا الباكورية كمنافسة قويّة للبصل من حيث السعر.

وخلال جولة «للثورة» في بعض أسواق الهال في درعا وطفس وحيط لوحظ أن الكوسا الباكورية بدأت موسمها بسعر ٣٧٠٠ ليرة والفول بسعر ٤٠٠٠ ليرة، بينما تراجع أسعار الخس للنصف بعد أن كان ثمن الكيس وزن ٦ كغ بـ ١٢ ألف ليرة والبطاطا ما بين ٩٠٠ - ١٢٠٠ ليرة.

ويقول رواد السوق: يبلغ ثمن كيلو البندورة الساحلية ٣٠٠٠ ليرة والكوسا ٣٧٠٠ ليرة والخيار ٣٠٠٠ ليرة والخس ٢٠٠٠ ليرة، وليتر زيت دوار الشمس بـ ١٩٥٠٠ ليرة والصويا بـ ١٧٠٠٠ ليرة وطبق البيض بـ ٢٣٠٠٠ ليرة، كما أن أسعار الفواكه مازالت عالية مقارنة مع الموز المستورد، حيث يباع التفاح بـ ٣٠٠٠ ليرة والبرتقال ٢٥٠٠ ليرة والموز بـ ٧٥٠٠ ليرة، وأسعار الكوسا ٣٧٠٠ ليرة بالجملة و٤٥٠٠ ليرة بالمفرق رغم أنها من إنتاج المحافظة وكذلك الفول الحوراني.

وبرر تجار سوق الهال سبب ارتفاع الأسعار بغلاء ثمن المحروقات والنقل والقطاف والأسمدة.

٢٥٠ طن حمضيات الى روسيا من أصل ١٠٠٠ تصدر تباعاً

■ رولا عيسى

أكد مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح خاص لـ«الثورة» أن المؤسسة بدأت بتنفيذ اتفاق تصدير مادة الحمضيات إلى روسيا وأول دفعة تم تصديرها اليوم من البرتقال الماوردي بكمية ٢٥٠ طناً من أصل ١٠٠٠ طن تم الاتفاق عليها سابقاً.

وأشار إلى أنه دعماً لمزارعي الحمضيات عملت المؤسسة على استرجار مادة البرتقال الماوردي من الفلاحين مباشرة وقامت بفرزها وتوضيبيها في مراكز السورية للتجارة في منطقة الساحل واليوم بدأت بتصدير الدفعة الأولى باسم المؤسسة السورية للتجارة إلى دولة روسيا الاتحادية (القرم) تليها كميات كبيرة من أنواع متفرقة كالكريفون والبالانسيا، إضافة لاسترجار أنواع من الخضار الموسمية مباشرة من المزارع.

مواد إغاثية عبر البطاقة الذكية في اللاذقية
وفيما يتعلق بتوزيع عدد من المواد الإغاثية عبر البطاقة الإلكترونية من خلال فرع اللاذقية للسورية للتجارة أكد هزاع



أن الخطوة تأتي بناء على توصيات اللجنة الفرعية للإغاثة بالمحافظة بغية وصول المواد إلى مستحقيها تتضمن المواد زيتاً نباتياً وسكر لـ ٣٨٦ ألف بطاقة ذكية في عموم المحافظة عبر رسالة إغاثة مع الاستمرار بالسبل الأخرى في عمليات التوزيع وفي حال نجاح الخطوة يمكن الاستفادة منها وتعميمها على باقي المحافظات المنكوبة لكون أغلب المتضررين في محافظة اللاذقية لم يلجؤوا إلى مراكز الإيواء ارتأت اللجنة هذا الإجراء مع الاستمرار بتوزيع المواد الإغاثية ضمن مراكز الإيواء.

أكدت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن اللجنة الاقتصادية تعمل مع الوزارة ومصرف سورية المركزي على إنجاز دراسة لتسهيل تسوية وضع الحاويات المتوقفة في ميناء اللاذقية. وبناءً عليه دعت جميع المستوردين الذين لديهم حاويات متوقفة في الميناء بسبب التمويل وختم البوالص مراجعه مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لإعداد مذكرة متكاملة لرفعها إلى مصرف سورية المركزي لإجراء التسهيلات اللازمة لهم.

تسوية لوضع الحاويات المتوقفة بمرفأ اللاذقية

٣ سيارات محملة بمواد غذائية وإغااثية من السويداء إلى حلب



■ رفيق الكفيري

سيرت هيئات دينية واجتماعية من محافظة السويداء اليوم دفعة مساعدات لمتضرري الزلزال في محافظة حلب ضمن الحملة التي أطلقتها المحافظة تحت عنوان: / من الأهل إلى الأهل / وشملت سيارتين وحافلة محملة بسلات غذائية وألبسة وحليب أطفال وحفاضات وأحذية وعبوات مياه وغيرها، جمعت ضمن مراكز مقام عين الزمان وجامع السويداء الكبير، ومطانية الروم الأرثوذكس وكنيسة يسوع الملك للأباء الكبوشيين والاتحاد المسيحي الإنجيلية لوطنية «الراعي الصالح» بمدينة السويداء تجاوزت قيمتها ٢٠٠ مليون ليرة .
ولفت باسل نصر المدير التنفيذي لمركز مقام عين الزمان للتنمية الاجتماعية إلى أن المساعدات تمت بالتعاون مع عدد من المبادرات والفرق التطوعية والأهلية والاجتماعية ومغتربي جمعية أبناء السويداء في الولايات المتحدة الأميركية، وانطلقت بالتنسيق مع لجنة الإغاثة بالمحافظة ووفق دراسة الاحتياج المطلوب بالمناطق المنكوبة.

أسواق اللاذقية تعود تدريجياً لنشاطها

■ نعمان برهوم

بدأت عودة حركة البيع والشراء في المحال التجارية بأسواق اللاذقية إلى النشاط بشكل نسبي. حيث عاد أصحاب المحال التجارية وأسواق الخضار والفواكه إلى فتح محالهم بشكل شبه طبيعي خاصة في المناطق غير المتضررة كثيراً في مدن المحافظة. غير أن حركة المواطنين في تلك الأسواق قليلة مقارنة مع الأيام السابقة لحدوث الزلازل. وعزا أصحاب المحال التجارية ذلك وفقاً لما ذكر معظمهم للثورة إلى مغادرة عدد كبير من الأسر المدن إلى الأرياف. وأكد بعض المواطنين أنهم عادوا إلى منازلهم السليمة بعد الكشف عليها من قبل اللجان المختصة. وينصحون غيرهم من أبناء الأحياء السكنية أن يعودوا.

ومنهم من قال: إن حركة النشاط التجاري في الأرياف تضاغت بسبب ارتفاع عدد المواطنين الذين قصدوها، واليوم تتحسن الحالة التجارية مع عودة الأسر إلى منازلهم. ومع قيام البعض بالنزول إلى الأسواق في المدن للتبضع والعودة إلى الأرياف وهذا يظهر من كون الحركة في الأسواق تنشط في الفترة الصباحية لتعود إلى السكون بعد الظهر. وأشار بعض أصحاب محال الجملة في مراكز المدن إلى عودة نشاط الحركة التجارية بشكل ملحوظ.

وأخيراً: شكى عدد كبير من المواطنين من ارتفاع الأسعار المستمر رغم الظروف الراهنة التي تتطلب ضبطاً أكبر من الجهات المعنية.



ابن خلدون للأمراض النفسية بحلب: الأطفال والفئات المهمشة والمستضعفة يتأثرون نفسياً أكثر بالكوارث

■ فؤاد العجيلي

واضطرابات النوم ، كما أنه يمكن أن يحدث وعلى المدى الطويل اضطراب الكرب التالي للشدة النفسية المزمن وأعراض اكتئابية.

التعامل الإيجابي

وفيما يتعلق بالأطفال ومدى تأثرهم بالكوارث أوضح أن الأطفال والفئات المهمشة والمستضعفة - يتأثرون أكثر من غيرهم بالكوارث ، ومنها الزلازل ، لصعوبات خاصة بهم ، داعياً إلى ضرورة أن نعمق لديهم القدرة على التعافي والأمور الإيجابية وليس تعميق الخوف والقلق ، إضافة إلى ضرورة التدخل العلاجي السريع لدى الأطفال مثل ممارسة الألعاب والرياضة والحركات الإيجابية ، والتعلم الفعال لعب الأدوار المسرحية وتكريس الرسم والفنون ، والأهم تقديم معلومة دقيقة وواضحة وصريحة، مع تحاشي الكذب والمعلومات المغلوطة.

منظومة عمل متكاملة

وختم حديثه بأن الهيئة العامة لمشفى ابن خلدون ، هي المؤسسة المتخصصة بتقديم خدمات الرعاية النفسية في مستوياتها كافة، انطلاقاً من خدمة الإسعاف النفسي الأولي والتدخل النفسي العلاجي بشقيه المعرفي والسلوكي والعلاج غير الدوائي، إضافة إلى العلاج بالتدخل الدوائي للمرضى الذين يحتاجون إليه.

كشف مدير الهيئة العامة لمشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية في حلب الدكتور محمد بسام حايك أن الزلزال الأخير الذي حدث الإثنين الماضي كانت له تأثيرات نفسية سلبية أكبر من سابقتها التي حدثت في ٦ شباط الجاري .

والسبب يعود إلى أن المواطنين تكونت لديهم صوراً حية عن الآثار الجسمية والنفسية والكوارث والتهدمات التي نتجت عن كارثة الزلزال الأول ، الأمر الذي كوّن لديهم مخزوناً معرفياً عن النتائج التي يمكن أن يحدثها الزلزال وما يتبعه من هزات سواء أكانت ارتدادية أم غير ذلك .

استجابة طارئة بفرق متخصصة

وأضاف أن الهيئة كانت لها استجابة طارئة فور وقوع الزلزال الأول ، حيث تم تشكيل فرق عمل مكونة من طبيب نفسي اختصاصي وآخر مقيم مع مرشد نفسي ومعالج نفسي وباحث اجتماعي وتمريض نفسي مع مدير حالة ، مع الإشارة إلى أن الهيئة عمدت أرقاماً للتواصل معها على وسائل التواصل الاجتماعي أو بالاتصال المباشر بتلك الأرقام ، وبناء عليه تم التوجه بحسب النداءات التي كانت تردنا من مدينة حلب سواء داخل مراكز الإيواء أم خارجها بحسب حاجة المرضى .

علاج ١٠٠ مريض يومياً

وأشار مدير عام الهيئة إلى أنه بعد حدوث الزلزال المدمر في الشهر الجاري، يتم تقديم العلاج إلى نحو ١٠٠ مريض يومياً سواء داخل مراكز الإيواء أم خارجها ، لافتاً أن الهيئة كانت قد أطلقت ، مبادرة تستهدف استمرار تقديم خدماتها للمحتاجين إلى علاج نفسي داخل مدينة حلب، تحت إشراف وزارة الصحة ، وبالتعاون مع مديرية صحة حلب والجهات التي تقدم الخدمات في مراكز الإيواء ، وخصوصاً الأمانة السورية للتنمية والشؤون الاجتماعية والأوقاف والتربية والهلال الأحمر العربي السوري

لا يسبب أمراضاً نفسية

وأكد الدكتور حايك بأن الزلزال لا يسبب أمراضاً نفسية ، ولكنه يسرع في حدوث تلك الأمراض ، التي هي بحاجة دائماً إلى الوقاية والتطمين والتدخل العلاجي المباشر ، كاشفاً عن حدوث بعض الاضطرابات النفسية الشائعة بعد الزلازل تتمثل باضطراب الكرب الحاد واضطرابات الهلع والقلق الشديد المعمم



الجمهورية العربية السورية
وزارة الصحة

اطلب المساعدة من الاختصاصيين

عادةً ماتستمر نوبات الهلع ما بين ٥ و ٢٠ دقيقة
إذا كنت تعاني من نوبة الهلع واستمرت الاعراض بالظهور

لاتتردد في طلب المساعدة الطبية التخصصية
بأسرع وقت ممكن



الكاميرات رصدت الدمار والخراب.. لكنها لم تستطع تسجيل ما حدث في النفوس

■ لجنة سلامة

لكلّ منّا طريقته في التعبير عن مشاعره سواء كانت سعيدة أو غير ذلك. ولكلّ منّا أسلوبه في طرح مكوناته ودواخله ونوازه خاصة إذا كان الأمر متعلقاً بالأحداث المفجعة والمفاجئة مثل الموت والكوارث الطبيعية. فالضرر النفسي الواقع على الأطفال أشدّ إيلاًماً من الجسدي، لاسيما وأن كلّ الأحاديث اليوم عن الزلزال وما أحدثه من دمار في المباني والشوارع والأجساد البشرية وما سببه من رضوض في النفوس وعلى الأخص عند الأطفال الذين كانوا يغطون بنومهم، ترافقهم أحلامهم الوردية في أيام أمانة يتلقون العلم في المدارس ويلعبون في ساحاتها التي كانت تتسع لطفولتهم وضحكاتهم بعيداً عن الهلع الذي استفاقوا عليه ذلك اليوم.



ومن معظم الأقطار العربية.

دعماً لأطفال سورية

وذكرت حيدر أنه تمّ استقبال العديد من الأطفال في مكتبها، وتحدّث كلّ طفل عن قصّته مع الزلزال ومخاوفه.. ثمّ لعبنا معاً ما خلق جوّاً لطيفاً وحميمياً ومريحاً للأطفال والأهالي. وركزت د.حيدر على ردات فعل الأمهات تجاه مشاعر الخوف والقلق والذعر عند أطفالهن. وكم تفاجأنا بالأقوال والمشاعر التي جاءت على ألسنة أبنائهن وفي إنتاجهم الفني الصادق والعفوي الذي ترجموه بريشاتهم على الورق.

الكل بحاجة للدعم

وبالعموم فإن الحاجة ماسة جداً كباراً وصغاراً للدعم النفسي جرّاء حدوث الزلزال كما توضح الدكتورة حيدر من خلال توفير الشعور بالأمان للمتضررين، وتأمين الحاجات الأساسية لهم من مأوى وغذاء والابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي لتفادي مشاهد الركام والضحايا، والتأكيد على أنّ الشعور بالخوف الشديد والهلع والمشاعر المختلطة في مثل هذه المواقف أمر طبيعي، وأنها سوف تقل تدريجياً بمرور الوقت، ما يستدعي العمل قدر الإمكان على عدم متابعة الأخبار والإشاعات ومشاهدة الصور والفيديوهات المتعلقة بالزلزال على وسائل التواصل الاجتماعي أو التلفاز وخاصةً للأطفال، والاكتفاء بمعرفة الأخبار الهامة من مصادر موثوقة. بالإضافة إلى أهمية المكوث مع الأهل والأصدقاء أو البقاء على اتصال بهم والتحدّث معهم عما حدث لتقليل القلق والخوف. وكذلك الحفاظ على الهدوء قدر الإمكان و تزويد الأطفال بالمعلومات الأساسية الدقيقة التي يحتاجونها دون الدخول

وقد تكون مسابقة «الرسم عن الزلزال» التي بادرت إليها الدكتورة هند حيدر كنوع من الدعم النفسي للمتضررين من الزلزال، إحدى الأساليب الناجعة ليطلق الطفل العنان لمشاعره فيبوح بما تسببت به هذه الكارثة من رضوض وأذيات جسدية وأخرى نفسية، قد تكون أقسى وأكثر ضرراً وإيلاًماً وتترك ندوباً في النفس ليس من السهولة بمكان تجاوزه أو معالجتها وقد تحتاج وقتاً طويلاً للشفاء.

هذا ما أكدت عليه الدكتورة هند حيدر عندما نوّهت إلى أن العيون رأّت والكاميرات رصدت صور الدمار والخراب جرّاء حدوث الزلزال لكنّها لم تستطع أن ترصد أو تسجل ما حدث في النفوس وحجم الهلع والألم من جرّاء تداعيات الزلزال الذي أصاب الجميع دون استثناء بالقلق والصداع والخوف والذعر والكوابيس الليلية وفقدان الأمل بالحياة وردات الفعل التي تختلف من شخص لآخر. فالأطفال كما توضّح د.حيدر هم أكثر عرضة للإصابة بتوترات نفسية عند وقوع الزلازل، إذ يصعب عليهم استيعاب ما يجري، ويمكن أن يبدي من هم دون الخمس سنوات، اضطراباً في السلوكيات كعدم التحكم في التبول، والنوم إلى جانب الأهل. كما يبدي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 12 سنة عوارض جسدية تعبّر عن آلام نفسية كأوجاع البطن والرأس، والتعلّق الشديد بالأهل، ويميل المراهقون للانطواء..

الرسم أحد طرق العلاج

وعن الهدف من «مسابقة الزلزال» تشير د.حيدر إلى أن إحدى طرق العلاج النفسي هي العلاج باللعب ومنها الرسم. حيث يرسم الطفل الذي يرفض الكلام أفكاره واحتياجاته ومخاوفه، فيخلق هذا النوع من العلاج مساحة يشعر فيها بالراحة لكونه على طبيعته بدلاً من الأشكال التقليدية الأخرى للعلاج النفسي، ويسمح للطفل بتولي مسؤولية عملية العلاج. كما يساعد الأطفال على فهم عواطفهم، أو على بناء مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية مع مرور الوقت.

وعن المسابقة التي أطلقتها تقول: بعد حدوث الزلزال حاولنا مساعدة الأطفال عن طرح مسابقة عن هذه الكارثة الطبيعية لإعطائهم فرصة التعبير عن مشاعرهم سواء بالرسم أو الكتابة، أو إلقاء القصائد والتمثيل. ولعل أهم ما يميز هذا النشاط، هو قدرة الأطفال على التعبير وخاصة عند البعض ممن لا يستطيع أن يبوح بما أحدثه الزلزال من وجع وشرخ في داخله وتظل تلك المشاعر حبيسة روحه. وهذا ما لمسناه من خلال التجاوب مع المسابقة الذي كان واسعاً وفعالاً جداً، وشارك فيها الأطفال على امتداد الوطن

بالتفصيل، والإشارة إلى دور رجال الدفاع المدني والأبطال الذين يعملون للحفاظ على سلامة الناس أثناء وبعد وقوع كارثة طبيعية مثل الزلزال وغيره. ومن الأهمية بمكان تنمية الجانب الديني والأخلاقي للسيطرة على المخاوف وزرع الأمل في النفوس أن الحياة مستمرة أيّاً تكن الظروف.

بطاقة تعريف

الدكتورة هند حيدر من مواليد جبلة محافظة اللاذقية حاصلة على إجازة في التربية و علم النفس. وسفيرة لمنظمة سلسلة السلام العالمي لمدة عامين (2022-2020).

لها بصمتها في عالم الطفولة لطلما أحبت الأطفال، واهتمت بأساليب التربية وفنونها واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم والتحقّت بالعديد من الدورات التدريبية الميدانية والإلكترونية في هذا المجال، وكتبت العديد من قصص الأطفال.

وفي 20 نيسان من عام 2018 أنشأت مجموعة (احكي لي احكي لي) التطوعية للأطفال. و البداية كانت عبر نشر قصص للأطفال مجاناً من تأليفها على الانترنت وكافة وسائل التواصل الاجتماعي ولاقت رواجاً كبيراً وأصبح جمهور (احكي لي احكي لي) من جميع أنحاء الوطن العربي والعالم. ثم أصدرت مجلة الكترونية باسم «مجلة احكي لي للأطفال» فيها قصص ومعلومات عامة ومقالات تربوية ومشاركات من الأطفال وهي موجودة على الموقع بشكل مجاني. وتعمل مابوسعها للمساهمة في بناء جيل قوي متماسك مثقف واع ليزهر ربيعاً في سورية الحبيبة ويتحدى الصعوبات والظروف على اختلاف شدّتها.



برهبة الزلزال وبلاغة الموت

أبناء المسرح يعتقدون الأفكار قصصاً درامية توثيقية مؤثرة

■ رنا بدري سلوم

حين يغضب البحر والطبيعة فلا قوة تقف أمامهم، فبعد الصحوه من سكرة الموت والدمار المرّوع، يغدو الوقت كفيلاً بأن يدلي الإنسان المبدع ببنات أفكاره شاعراً كان أم مطرباً أم مسرحياً، فليس بالأمر السهل أن تولد الأفكار على خشبة المسرح، فكرة تستقى من غضب الطبيعة حكايا وقصصاً تراجيدية مؤثرة تخلدها خشبة أبي الفنون، أسوة بقضايا الحرب والهجرة والحب والغربة والموت الذي لَوّن حبر شعرنا وكلماتنا، وحده الوطن ومعاناته كان ولا يزال الجوهر الأساسي لمضامين الفنون التي يقدمها الفنانون والمسرحيون والكتاب والشعراء، لوصف المأساة التي تجوهر ما بداخلنا لنعطي أجمل ما لدينا بطريقة فنية مبدعة وخلاقة يخلقها الوقت في زمان ومكان مناسبين.

حتى تنضج الأفكار

وفي الحديث مع الكاتب المسرحي والناقد والزميل جوان جان يوضح أن تفاعل الآداب والفنون - ومن ضمنها المسرح - مع الحدث الكارثي الأخير المتمثل بالزلزال الذي ضرب بعضاً من الأراضي السورية، سيجد صده عند كتاب مسرحنا من خلال نصوص سيبدعونها، لكن هذا سيتطلب وقتاً بهدف ضمان جودة العمل وظهوره بصورة مثلى، ولا بد أن يشكل الزلزال مناسبة للكتاب المسرحيين كي يطرحوا في أعمالهم

وآلامها تأتينا هذه الكارثة لتكمل ما بقي من أمل بالبداية بحياة جديدة.

التأني في صياغة النص

لا يعتقد الخطيب أن المسرحيين يستقون مواضيعهم فورياً من هذه الكارثة، فمن المفترض كما قال: عليهم أن يتمهلوا في انتقاء القصص المهمة والمؤلة التي حدثت ومن ثم



صياغتها في قالب مسرحي جيد، مبيناً أن الحرب أفرزت مواضيع كثيرة للمسرح وقد اشتغل على بعضها، أما كارثة الزلزال فلم يحن الوقت بعد لتقصي المواضيع الدرامية، فكان جلّ همنا هو الجانب الإنساني وهو إنقاذ ما يمكن إنقاذه ومن ثم نلتفت لطرحة آثار الزلزال كمأساة إنسانية وخاصة على الطبقة المجتمعية الفقيرة المتضررة التي خسرت كل شيء وهي التي بالكاد كانت تملك شيئاً.

عمل غنيّ درامياً

وبين جان أنه في المسرح يبدو الأمر مختلفاً، خاصة وأن العمل المسرحي الجيد والمتقن يتطلب العثور على حبكة درامية قوية عند كاتب يتمتع بخيال خصب كي لا يكون عمله المسرحي مجرد عمل توثيقي فقير درامياً، فإن أنجز الكاتب عمله بسرعة قياسية قدر الإمكان عليه أن ينتظر حتى يظهر نصّه في كتاب أو يعجب به مخرج ويعمل على نقله إلى خشبة المسرح، وفي الحالتين ستمضي شهوور قبل أن يرى النص المسرحي النور، وهو أمر طبيعي بسبب الإجراءات التقنية المرافقة سواء لطباعة الكتاب أو لإنتاج عرض مسرحي.

الإنسان أولاً وأخيراً

يوافقه الرأي المخرج المسرحي مأمون الخطيب في أن العمل المسرحي يلزمه الوقت الكافي أكثر من القصيدة والخاطرة، أملاً من الكتاب أن يلتفتوا إلى الأثر الإنساني الذي تخلفه الكارثة بعد حدوثها، فالقضية ليست انفعالية ولا أنية، بل يلزمها المعالجة الجيدة والدراما المؤثرة كي تكون هذه المواضيع جديرة بالطرح. الخطيب قال: أننا كمسرحيين ننظر إلى هذه الكارثة الطبيعية على أنها كارثة إنسانية بالمقام الأول، كارثة متمثلة بالموت والفقدان والتهجير من المكان الآمن الذي كان يحتوي أولاً إنسانية كبيرة، بعد عقد من الحرب



قضايا اجتماعية واقتصادية وإنسانية مرتبطة بتداعيات الزلزال بشكل مباشر أو غير مباشر، مؤكداً أن تأثر الفنون والآداب بالأحداث المفصلية التي تشكل منعطفات في تاريخ الشعوب لا يمكن أن يكون واحداً في سرعة تجاوبه مع هذه الأحداث، فننون الشعر والغناء على سبيل المثال تبدو أكثر حيوية في سرعة تفاعلها بالمقارنة مع الرواية والمسرح والدراما التلفزيونية باعتبار أن الشعر يقوم على جهود فرد واحد سرعان ما تستنفز قريحته وينطلق قلمه ليكتب عن الحدث والمعاناة التي يسببها، وكذلك الأمر بالنسبة للغناء حيث تتصافر جهود كاتب الأغنية والملمح والمغني لتقدم عملاً فنياً مواكباً للحدث من خلال ألحان سريعة لا تحتاج لجهود جبارة كي تظهر إلى العلن، وبالفعل شهدت الأيام التالية للزلزال ظهور أكثر من عمل غنائي ضمن هذا الإطار.

عبر ثقافة روحية.. سنواجه من أجل الحياة

■ الثورة - علاء الدين محمد

من رحم النكبات تولد آمال جديدة، تجعلنا نأمل خيراً، وتتجدد صلابتنا، لنقاوم كل ما عساه يرمينا بحجر... ضمن مناخات مختلفة وحتى لا تغيب الحالة الإبداعية التي ولدها الزلزال.. كيف يمكننا الاشتغال على ثقافة مضادة لكل هذا الخراب الروحي والخواء الثقافي...؟ كيف يمكن استثمار هذا العمق الإنساني في ثقافة إبداعية...؟ وجهنا هذين السؤالين للكاتب والأديب والشاعر بديع صقور.

نصنع للحياة شمساً تشرق كل يوم

يقول بديع صقور: هذه الحالة التي ولدها الزلزال كان قد أصابنا قبلها كارثة كبرى وزلزال آخر بعد أيام يكون قد مضى على هذه الحرب ثلاثة عشر عاماً دفننا بها أعلى ما نملك، جاءتنا قطعان من القتلة والداشرين هؤلاء الذين جاؤوا إلى أرض سورية دائماً أقول سورية الصديقة القديمة للشمس. هذا التآمر الغربي الأميركي على سورية خلف دماراً وخراباً،

هو العالم والذي أنبتك وأنبتني وأنبت كل البشر سنبقى أولئك الذين يحملون راية الحب رايه السلام وراية اللقاء نحن أخوة وسنبقى أخوة.

هذا الزلزال وهذه الكوارث لن تزيدنا إلا قوة وشموخاً ومحبة للإنسان والحياة، فالإنسان أخو الإنسان فكيف إذا كان يعيش في وطن واحد ودم واحد وأرض واحدة وماء واحدة نحن أخوة سنستثمر ذلك من أجل أبنائنا وأجيالنا القادمين إلى الحياة من أجل أن نبقى دائماً كذلك الإنسان الذي يبدع، وسنبقى ذلك الإنسان الذي أبدع في العصور القديمة أيام أوغاريت وسواها ذلك البحار الفينيقي الذي أبحر إلى كل بحار العالم، سنظل نبحر ونبحر ونقاوم أمواج الحياة وزلازلها إلى أن تشرق الشمس وإلى أن نقول مع الشاعر الكبير الراحل الصديق العزيز محمود درويش على هذه الأرض ما يستحق الحياة على أرض سورية ما يستحق الحياة من أجل حياة أفضل وإنسان أفضل يبحث عن الحب والخير والسلام نحن سنبقى وسنبقى سورية الشعب والإنسان والحياة سورية الصديقة القديمة للشمس سورية المحبة سورية الخير، وسورية لن تدخر جهداً في أن تصنع للحياة شمساً تشرق كل يوم، نصبح على خير ونمسي على خير وننتظر شروق الشمس بعملنا بقدراتنا بكل ما نملكه من طاقة من أجل الحب والحياة.

أخذ أبنائنا وفلذات أبادنا، ضاقت هذه الأرض صار من حولنا الكثير الكثير من القبور زهرات أرواحنا وأبناء هذا الوطن انكسرت تلك النفوس لكنها ظلت صامدة، اجتاحتنا خوف وهذا الخوف كان مشبعاً بالألم حاصرتنا دول العالم حاصرنا القتلة حاصرنا الطغاة في العالم حاولوا أن يبعدوا عنا رغيف الخبز ولقمة العيش ما زلنا صامدين ما زلنا نقاوم ونقاوم ١٣ عاماً ونحن نحمل أرواحنا على كفنا نقاتل من أجل الحياة من أجل الحب والسلام، هذا الشعب الطيب الذي عاش الكثير من الولايات عبر تاريخه...

ويأتي الزلزال الآن، لا نستطيع إلا أن نكون بدأ واحدة.. أن نخرج بقامات شامخة نتحدى هذه الزلازل الكونية التي تحيط بنا لقد أعطى الإنسان السوري صورة جميلة ورائعة كيف تقاطر الناس بالحب والخير والعطاء صورة جميلة ورائعة إنه الإنسان السوري صاحب الأبجدية وصاحب النشيد والموسيقا والأغاني.. سيبقى هو الإنسان سنواجه بما حملناه من ثقافة روحية إنسانية من أجل هذه الحياة، يقول شاعر فينيقي اسمه ميلاغر ما الغرابة إن كنتم من سوريا نحن نقطن بلداً واحداً



تتشابك السواعد للبناء والإعمار

بعد الزلازل المدمرة وتعرض العديد من المنازل والمرافق والمنشآت العامة والخاصة للضرر أو التدمير الكامل، تعمل لجان «كشف السلامة الإنشائية»، المشكلة من الجهات المعنية في المحافظات المتضررة يومياً على تحديث الأرقام الواردة إليها عن الأضرار المتعلقة بالمنازل والمباني وفق زياراتها الميدانية، وتعمل على تقييم وضع المباني وتقديم استشارة فنية أولية لمساعدة الأهالي وضمان سلامتهم عبر توجيههم للعودة إلى منازلهم إن كانت سليمة أو الخروج منها في حال كانت تشكل خطراً على حياتهم . ويرافق اللجان محامون من فريق الاستجابة القانونية في الأمانة السورية للتنمية لتسجيل بيانات من فقدوا أيّاً من أوراقهم الرسمية الثبوتية التي تعرقل حياتهم بما فيها بيانات للمنازل ليتم استصدارها بشكل مجاني من جديد .



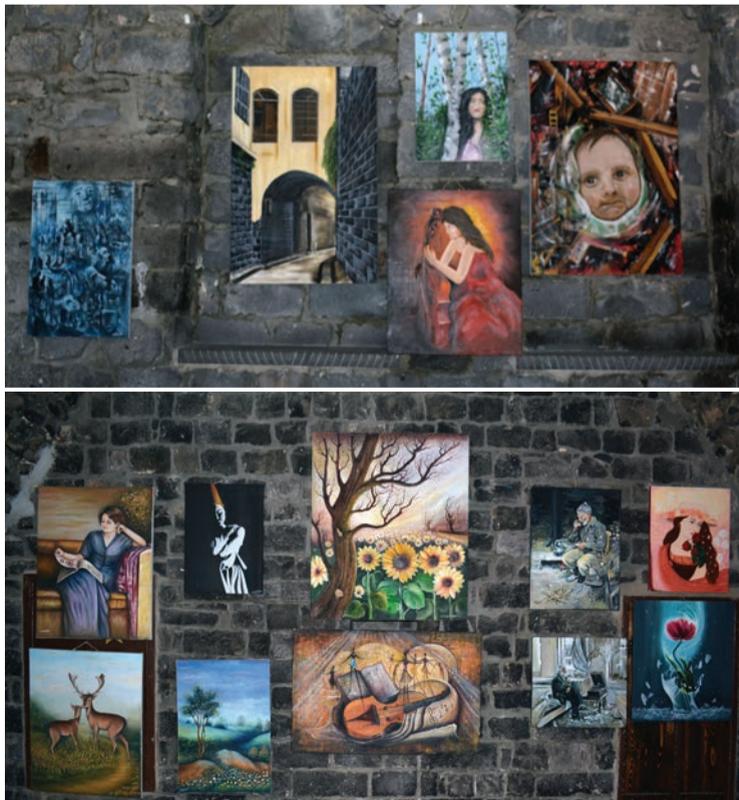
«مئة كاتب» يبلسمون الجراح

رنا بدري سلوم

تراهم يعملون كخلايا النحل في مختلف المناطق السورية منذ اليوم الأول للزلازل، قام فريق «المئة كاتب وكاتب» بحملة تبرع بالدم في جميع المحافظات، وبين الشاعر جود الدمشقي من ضمن الفريق في تصريح لصحيفة الثورة: أن الفريق شارك بعدة مبادرات وفعاليات بعد كارثة الزلازل. كما تمّ التعاون مع جمعية القدس لتجهيز عدة قوافل انطلقت إلى اللاذقية وجبلة وحلب، إضافة إلى التشبيك مع الفرق التطوعية الفعالة في المجتمع الأهلي.

ففي اللاذقية تمّ التعاون مع فريق سيار لدعم الأطفال، وفي حلب قام الفريق بعدة نشاطات للأطفال مع دار الأيتام لدعمهم نفسياً، والقائمة تطول في المسؤوليات المترتبة على فريق أثبت أن الكاتب ليس حبيس المنابر بل رجل مواقف ومبادرات إنسانية.

«إيد بأيّد والقلب واحد».. دعماً للمتكوبين



«إيد بأيّد والقلب واحد» عنوان المعرض الفني التشكيلي الذي نظمه ملتقى أوردنيا للثقافة والفنون في القاعة الأثرية بكنيسة الأربعين في حمص ويستمر حتى الأول من آذار، وضم أكثر من ٨٠ لوحة من مختلف المدارس الفنية، عبّر خلالها فنانون من مختلف المحافظات عن أفكارهم وشجونهم جرّاء الزلازل. وفي تصريح إعلامي أكد مطران حمص وتوابعها للروم الأرثوذكس جاورجيوس أبو زخم أن المعرض يحمل أهدافاً ثقافية وإنسانية ورسالة للعالم، فالزلازل أظهر الإنسان السوري المحب الذي يمتلك ثقافة وفناً وفكراً، في حين قال رئيس مجلس إدارة الملتقى ريمون كبرون أن المعرض يكتسب أهميته كونه جاء بمبادرة من فناني الملتقى للمساهمة في دعم أهالينا المتضررين من الزلازل.

